

## أسرار ترتيب القرآن

في ترتيب السور .

اختلف العلماء في ترتيب السور هل هو بتوقيف من النبي صلى الله عليه وسلم أو باجتهاد من الصحابة بعد الاجماع على أن ترتيب الآيات توقيفي والقطع بذلك .

فذهب جماعة إلى الثاني منهم مالك والقاضي أبو بكر في أحد قوله وجزم به ابن فارس .  
ومما استدل به لذلك اختلاف مصاحف السلف في ترتيب السور فمنهم من رتبها على النزول وهو  
مصحف علي كان أوله أقرأ ثم البوادي على ترتيب نزول المكي ثم المدني ثم كان أول مصحف  
ابن مسعود البقرة ثم النساء ثم آل عمران على اختلاف شديد وكذا مصحف أبي بن كعب وغيره  
على بينته في الإتقان .

وفي المصاحف لابن أشنة بسنده عن عثمان أنه أمرهم أن يتبعوا الطول .

وذهب جماعة إلى الأول منهم القاضي أبو بكر في أحد قوله وخلائق قال أبو بكر بن  
الأبياري أنزل الله القرآن كله إلى سماء الدنيا ثم فرقه في بعض